

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

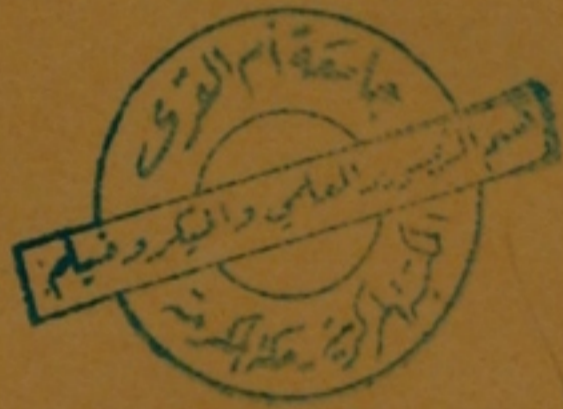
قسم المخطوطات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٣٤١
في الطريق
سندية

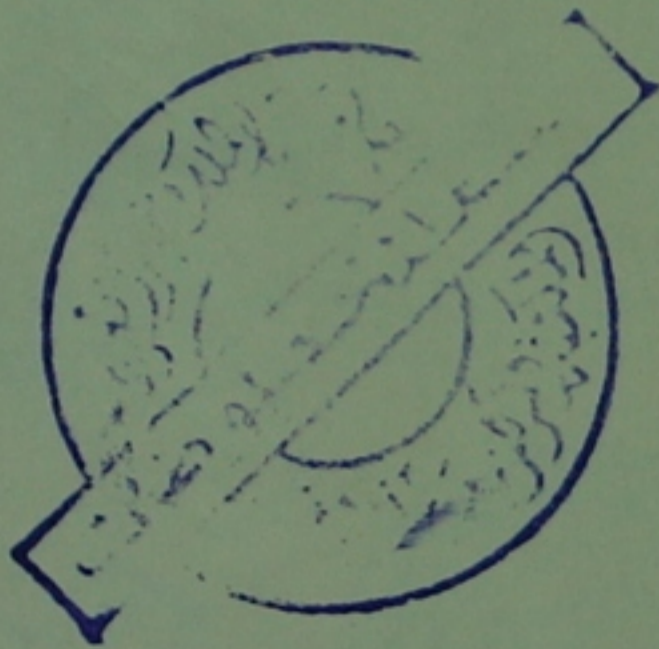
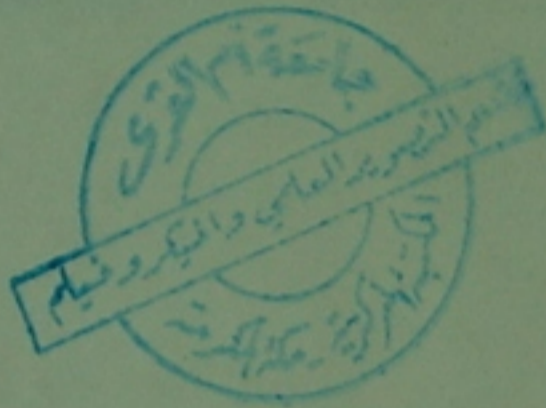
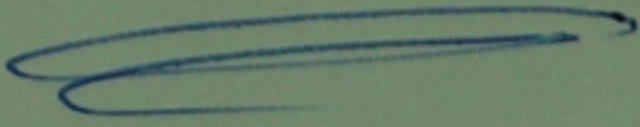
١٦

~~W~~



المجلد الثاني

١٣٥١



1371

الحمد لله ر

مكتبة ومطبعة النهضة الحمدية

سوق المبل - مكة المكرمة

ت - ٢٥٧٧٢

بطاقة مخطوطات رقم ١٧

اسم الكتاب: محمول من طريقه بنفشيد

اسم المؤلف: محمول

تاريخ التأليف: لم يذكر

تاريخ خطه ونوعه: لم يذكر عادة

عدد الاجزاء: واحد

عدد المقحات: ٤٢

القياس: ١٦ × ٤ سم

الرأي: هذا ما ذكره ان الكتاب له



سجل رقم
١٣٤١

بسم الله الرحمن الرحيم دوم تقى
الحمد لله الذي شرح بالاذكار خفايا الطائيف صدور الذاكرين
وفتح بالطاعات جنایاد وائر نفوس العابدين والغب بالمحبة قلوب
المريدين وقلوب المشايخ الكاملين وبلغ بالمعجزة ارواح السالكين
الي درجات الواصلين فسبحان الذي كشف اسرار جهاله من سرادق
الصفات للمراقبين واظهر انوار جلاله من سبحات الذات للمشاهدين
والصلاة والسلام على من فضله الله تعالى بدينه من قاب
قوسين او ادين علي كافة المقربين وخصصه بشهوده راكب
الصحى العين دون ساير المرسلين سيدنا ومولانا محمد الذي
اخذ الله للايمان برسالته ميثاق النبيين واجب طاعته
علي الثقلين الي يوم الدين وعلي اله الذين سادوا بنسبه
علي العالمين وامحابم الذين قادوا ببيعه علي الناس اجمعين
اما بعد فان افضل الاعمال واشرف الاحوال
اتباع السنه في كل حال لكن لا يمكن هذه الاتباع الا بالسلوك في طريقه
من طرق العبودية التي وصلت عن النبي صلي الله عليه
وسلم بواسطه الصحابة رضي الله تعالى عنهم اجمعين الي
المشايخ الصوفية قدس الله تعالى اسرارهم لاسيما من تلك

الطرق

الطرق العلية الطريقة النقشبندية لانها باقية علي اصلها من
غير نقص ولا تزايد فيها بخلاف ساير الطرق لتغيرها عن
اصولها سيما احديثه المشايخ المتصوفة فيها من الامور
البدعية ولان نسبة هذه الطريقة العلية نسبة حبيبة
وصلت الي الخواجكان عن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى
عنه واما نسبة ساير الطرق ليست كذلك لانها انما وصلت
الي مشايخها عن طرق اخري غير ابي بكر الصديق رضي الله
عنه ولان جذبه المحبة الذاتية انما في بداية هذه الطريقة العلية
وفي ساير الطرق انما يحصل في نهايتها فلذلك كان الواصلون
في بداية هذه الطريقة العلية اكثر من الواصلين في نهاية
غيرها ولان السير في هذه الطريقة العلية انما يكون في احديت
الذات وفي غيرها في احديت الصفات فشتان بين السير
في الذات وبين السير في الصفات فقامما يخرج السالك
عن تلويح في سير الصفات ولان الولاية الكبرى انما تقطن
في هذه الطريقة العلية وفي غيرها انما تقطن الولاية الصغرى
فلما كانت الطريقة النقشبندية كافلة علي اتباع السنه وشاملة
علي الفضائل المحمدي اردت السلوك فيها من بين طرق الصوفية بلقبها

٢١٢
٩١٥١٢
٢

تحصل

بعموم النسبة وخصوصها عن حفرة سيدي الاستاذ صاحب الفيض
والامداد الشيخ محمد بن الشيخ محمد مراد قدس الله تعالى اسرارها وهو
تلقاها عن والده الشيخ الاعظم وهو تلقاها عن الخواجه محمد المعمور
وهو تلقاها عن والده الخواجه احمد الفاروق المعروف بمجدد الالف
الثاني وهو تلقاها عن الخواجه محمد الباقي وهو تلقاها عن
الخواجه مولانا خاجك امكثي وهو عن والده الخواجه
درويش محمد وهو عن خاله الخواجه محمد الزاهد وهو
عن الخواجه عبيد الله خواجه الاحرار وهو عن خواجه
مولانا يعقوب الجرجي وهو عن رئيس الطريق الخواجه
بها الدين النفسبندي وهو عن الخواجه سيد امير
كلال وهو عن الخواجه بابا سماسي وهو عن الخواجه
علي الراعي وهو عن الخواجه محمود الانجير الففتوي
وهو عن الخواجه عارف ريوكري وهو عن الرئيس
الطريقة الخواجه عميد الخالق الفخراني وهو
عن الخواجه يوسف الهمداني وهو عن الخواجه علي
الفارمدي وهو عن الخواجه ابي الحسن الخرقاني
وهو عن روحانية سلطات العارفين ابي يزيد

بسم
اليسفلا

البسطامي وهو عن روحانية الامام جعفر الصادق وهو عن
الامام قاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق وهو عن مولي
رسول الله سلمان الفارسي وهو عن تلقاها عن صاحب
رسول الله صلي الله عليه وسلم الصديق الاكبر وهو عن سيد
المرسلين صلوات الله تعالى عليه وعليهم اجمعين وايضا
تلقين علي الفارمدي هذه الطريقة العلية عن الخواجه ابي
القاسم الكركاني وهو عن الشيخ ابي عثمان الخزي وهو عن
الشيخ ابي علي الكاتب وهو عن الخواجه علي الرودياري وهو
عن سيد الطائفة جنيد البغدادي وهو عن حاله الشيخ سركب
الستقطي وهو عن الشيخ المعروف الكرخي وهو عن الامام علي
الرضي وهو عن والده الامام موسى الكاظم وهو عن والده الامام
جعفر الصادق وهو عن والده الامام محمد الباقر وهو عن الامام
زين العابدين وهو عن والده الامام الحسين سبط رسول الله
وهو عن والده الامام علي بن عم رسول الله وهو تلقاها عن
امام المتقين وخاتم النبيين صلي الله تعالى عليه وعليهم
اجمعين ثم لما كانت الطريقة النقشبندية عبارة عن
الاركان وهي الذكر والمراقبة واتباع السنة والاتصاف بالاخلاق

المحمدية ومحبة المشايخ الصوفية والمحبة لشيخ التلقين
والترقية كتبت رسالة مبنية لهذه الأركان ليصرف
السالكون آداب السلوك بكمال العرفان حتى لا يكون سعيهم
في الطريقة علي الخسران لأن من سلك بالجمل في الطريق لا يلتقي
فيه الهداية والتوفيق وذكرت فيها ما تلقينته عن المشايخ النقشبندية
من أحكام السلوك وآداب العبودية وارتدت فيها ما فتح الله تعالى
علي من الأحوال السنية ليكون ذلك سببا لدعاء الأخوات ووسيلة
إلى العفو والغفران وربتها علي ستة أبواب وخاتمة فالباب
الأول في فضل الذكر علي سائر الأعمال وطريق تلقينه علي وجه
السنة وكيفية الذكر للقلب في اسم الذات والنفي والاثبات
والباب الثاني في طريق المراقبة وكيفية الاستغفار بها وآدابها
والباب الثالث في اتباع السنة وفي آداب العبودية والباب
الرابع في تزكية النفس عن الأوصاف الرديئة وتحليلتها بالأخلاق المحمدية
والباب الخامس في فائدة محبة المشايخ الصوفية والتصرف بها
في النفوس الالهية والباب السادس في محبة المريد لشيخ التلقين
والترقية والرابطة به في الحضور والغيبة والخاتمة في شرح
الكلمات القدسية بالألفاظ الفارسية الواردة عن الخواجكان

النقشبندية

النقشبندية لبيان اصول الطريقة العلية وسميت هذه الرسالة
بسلسلة الخواجكان في آداب عبودية الأعيان وجعلتها هدية لحضرت
فخر العز والاجلال ومقر السعد والاقبال ملاذ آرياب العلوم
والفضائل وما بها امحباب المجد والافاضل منظر العناية والاختصاص
ومشعر الديانة والاخلاص المحفوظ في حصن الصون والتوثيق المحفوظ
بيني بعين العون والتوفيق عمدة العرفاء الكرام وقدوة العلماء العظام
صاحب الافتاء صدر الشريعة العليا ومالك ابدان شرف الملة السمار
منفذ احكام رب العالمين ومقيم سنة رسول الامين اعني به شيخ
الاسلام والمسلمين ولي المحق والذمي اعزه الله بعد الغر الرصين وامره
في كل وقت وحين **الباب الاول** فيه فصلان الفصل الاول في فضل
الذكر علي سائر الاعمال وكيفية تلقينه والاستغفار بالذكر الخي بالقلب
واخوانة اعلم ان الذكر امر لازم وفرق دائم قال الله تعالى
فاذكروني اذركم فهو سيف المرديد وحصن الذاكرين ومنشور الولاية
فمن ذكر الله فقد يعطي له منشور الولاية وهو اقرب الطريق للوصول
واحسن الاعمال للقبول قال علي كرم الله تعالى وجهه
يا رسول الله دلني علي اقرب الطرق الي الله تعالى وافضل الاعمال
عنده تعالى قال النبي صلي الله عليه وسلم عليك بمداومة

الذكر ذكر الله تعالى سرا وجهرا فليس عمل اكرم عند الله تعالى
 من ذكره لانه تعالى جليس من ذكره وليس عمل يلقى العبد عن
 سائر الاعمال غير ذكر الله تعالى قال النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم من ذكر الله فقد اطاع الله وان لم يصل ولم يصم وقال
 شيبلي قدس الله تعالى سره رايت رجلا يقول الله الله فقلت
 له يكينك ذلك من غير عمل فقال عشر مرات الله الله فوقه ميتا
 فانشق صدره فرايت مكتوبا على كبده الله الله وسمعت قائلا يقول
 يا شيبلي هذا من المجيبي قليل فقلما ولع المرء بالذكر الا وقد وصل
 ولا سيما بالذكر القلبي هو شهود وزلفي وحضور ومزني وهو
 ذكر حقيقي يبدل الغيبة بالحضور ويعني الذكر بالمذكور لكن مع
 هذا لا بد ان يكون الذكر بتلقين الشيخ الكامل الذي عرف اسرار
 الازكار في خواصها بتلقين شيخ اخر وهو كذلك الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حتى يتم في الذكر شهود المذكور لان الله تعالى
 اجري عبادته في كشف اسرار اسمائه ان يكون بتلقين الرسول
 صلى الله عليه وسلم ثم بتلقين خلفائه الذين تلقنوا تلك الاسماء
 كما برهن كابرعن رسول الله تعالى صلى الله عليه وسلم ولوان
 ذكرنا يذكر جميع الازكار في جميع الليل والنهار فلا يبلغ مبلغ الرجال

وله

ولا يصل الى مرتبة الكمال ولا تحصل له نتيجة الازكار الا بتلقين
 الشيخ الكامل وتربية المرشد الواصل واقل ما يحصل للذكر
 اذا تلقن الذكر عن الشيخ الكامل ودخل في سلسلة لما يتحرك الذكر
 يجاوبه ارواح المشايخ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
 لم يتلقن الذكر منهم ولم يدخل في سلسلتهم لم يجاوب احد منهم ولم
 يحرك حلقة الذكر طوله ثم اعلم ان كيفية تلقين الذكر علي وجه
 السنة ان يامر الشيخ المرید بعد معرفة صدق ارادته ان يصوم ثلاثة
 ايام مع الرياضة والعزلة ويأمره بالاستغفار والصلوات على النبي
 صلى الله عليه وسلم في تلك الايام وبالاستخارة في لياليها ثم يفتل
 المرید في اليوم الرابع او يتوضؤ ويصلي صلاة التوبة ركعتين
 وصلاة الاستسجابة ركعتين ثم ياتي الى الشيخ ويجلسه الشيخ
 بين يديه مستقبلا القبلة بحيث يتصل ركبته الى ركبتي الشيخ
 ويستتدب الشيخ عن جميع دنوبه ويأمره برد المظالم الحية
 اصحابها ويأمره بقضاء ما ترك من الفرائض الواجبات
 ثم يتعاهد معه على البر والتقوى ومتابعة السنة والعمل
 بالفریمة والاجتناب عن البدعة وترك الرخصة ثم يمسك
 الشيخ بيده اليمين يد المرید مثل المصاغ هذا اذا كان المرید